Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكـان الاشتقاق موضع حديث اللغويين الأقدمين مع أصحابهم، يدل على ذلك ماجرى بين أبي عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ) وبين الأعرابي المُحرِم عندما سألـه أبـو عمـرو عن اشتقـاق اسم الخيل، فذكـر أن اشتقـاق الإسم من فِعْـل المُسمَّى، ولـم يعـرف أصحاب أبي عمرو ماأراد الأعرابي وقصد فوضَّحَ أبو عمرو ذلـك بأنـه ذهب إلى الخُيَلاء التي في الخيل، وكيفية مشيهـا باعتـراض وتبختر، وهذا نوع من الخُيَلاء التي في الخيل، لذلك اشتق اسم الخيل منه.[٣]

وسرعان ماأصبح الاشتقاق علما يصنف فيه، فقد أفرده جماعة بالتأليف منهم:

١ ـ الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥ أو ٢١٦ أو ٢٢١ هـ) واسم كتابه (الاشتقاق).[٤]

٢ ـ عبد الملك بن قُريب الأصمعي (ت ٢١٥ أو ٢١٦ هـ) واسم كتابه (الاشتقاق).[٥]

٣ ـ أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٢٠ هـ) واسم كتابه (اشتقاق الأسماء).[٦]

٤ ـ أبو الوليد عبد الملك بن قَطْر المهدوي (ت ٢٥٦ هـ) واسم كتابه (اشتقاق الأسماء).[٧]

٥ ـ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) واسم كتابه (الاشتقاق)[٨].

٦ ـ أبو بكر محمد بن السرى السراج (ت ٣١٦ هـ) واسم كتابه (الاشتقاق)م[٩]

---

(٣) طبقات النحويين واللغويين ٣٥ والمزهر في علوم اللغة ٣٥٣/١.
(٤) الفهرست ٧٨.
(٥) طبع سنة ١٩٦٨م.
(٦) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١٠٢/١.
(٧) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١٠٢/١.
(٨) الفهرست ٨٨.
(٩) طبع سنة ١٩٧٣م.